

تفسير البيضاوي

1 - { اقترب للناس حسابهم } بالإضافة إلى ما مضى أو ما عند الله لقوله تعالى : { إنهم يرونه بعيدا * ونراه قريباً } وقوله { ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون } أو لأن كل ما هو آت قريب وإنما البعيد ما انقرض ومضى واللام صلة لـ { اقترب } أو تأكيد للإضافة وأصله اقترب حساب الناس ثم اقترب للناس الحساب ثم اقترب للناس حسابهم وخص الناس بالكفار لتقييدهم بقوله : { وهم في غفلة } أي في غفلة عن الحساب { معرضون } عن التفكير فيه وهما خبران للضمير ويحوز أن يكون الطرف حالا من المستكن في { معرضون }